بريطانيا ترفض فكرة تبادل ناقلات مع إيران

بومبيو: طهران تخشى سماع الشعب لحقيقة النظام «السيئة»

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي

عواصم – «وكالات»: قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن «طهران رفضت عرضه بالسفر إلى إيران ومخاطبة الشعب الإيراني مباشرة».

وجاء في تغريدة له عبر صفحته الرسمية على موقع تويتر للتواصل الإجتماعي: «عرضت مؤخرا السفر إلى طهران والحديث مباشرة إلى الشعب الإيراني، ولم يقبل النظام هناك عرضي هذا».

وأضاف «إننا لا نخشى من قدوم وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف إلى أمريكا حيث يتمتع بحق التحدث بحرية، هل حقائق نظام المرشد الأعلى علي خامنئي سيئة للغاية لدرجة أنه لا يستطيع السماح لي بالقيام بنفس الشيء في طهران؟ ماذا لو سمع شعبه الحقيقة، غير منقحة، وغير مختصرة؟».

وكان بومبيو قد عرض في في مقابلة مع تلفزيون «بلومبرغ» إنه مستعد للذهاب إلى العاصمة الإيرانية ومخاطبة الشعب الإيراني بشأن السياسة الخارجية لبلاده، مضيفا: «بالتأكيد، لو تلقيت دعوة، سوف يكون من دواعي سعادتي أن أكون هناك، إنني أحب أن أنتهز فرصة كي أكون هناك، ليس لدواعي الدعاية، وإنما لكشف الحقيقة للشعب الإيراني بشأن ما تقوم به إدارتهم وكيفية إلحاقها الضرر بإيران».

ومن جانبه، رد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي أمس الأحد على طلب بومبيو: «يمكن لمراسلتنا مرضية هاشمي، إجراء مقابلة مع بومبيو وبإمكانه الإفصاح عما يريده، نحن لا نتهرب من سماع الرأي الآخر».

وكان قد جرى احتجاز هاشمي، الصحافية والمذيعة بقناة «برس تي في» الإيرانية الناطقة باللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة لعدة أيام مطلع العام الجاري، دون توجيه اتهامات لها.

من ناحية أخرى رفضت بريطانيا أمس الإثنين، فكرة أنها قد تفرج عن ناقلة إيرانية مقابل الإفراج عن سفينة ترفع العلم البريطاني احتجزتها طهران في الخليج.

وتصاعدت التوترات بين طهران ولندن منذ سيطرت قوات خاصة إيرانية على ناقلة ترفع علم بريطانيا في وقت سابق من الشهر، وجاء ذلك بعد احتجاز قوات بريطانية لناقلة نفط إيرانية بالقرب من جبل طارق متهمة بانتهاك عقوبات مفروضة على سوريا.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) «لن تكون هناك مبادلة». وأضاف «لا يتعلق الأمر بنوع من المقايضة، يتعلق الأمر بالالتزام بالقانون الدولي وقواعد النظام القانوني الدولي وهذا ما سنصر عليه».

■ إيران: سنخفض تعهداتنا بالاتفاق النووي إذا لم يلتزم الأوروبيون
■ الصين: كل الأطراف تسعى للحفاظ على الاتفاق النووي
■ كوريا الجنوبية تدخل على خط الأزمة في مضيق هرمز

من جهتها أكدت الخارجية الإيرانية عزم الجمهورية الإسلامية خفض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي إذا لم يلتزم الأوروبيون بتعهداتهم.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن المتحدث باسم الوزارة عباس موسوي القول أمس الإثنين: «ستتخذ طهران الخطوة الثالثة لتخفيض التزاماتها بحزم إذا لم يتم تنفيذ الإجراءات الأوروبية».

ويأتي هذا غداة اجتماع عقده ممثلون عن الدول الأطراف في الاتفاق النووي في فيينا، وبعد الاجتماع صرح ممثل إيران في الاجتماع عباس عراقجي بأن «الأجواء التي سادت الاجتماع كانت إيجابية، ولكن لدينا مشاكل جادة ينبغي إزالتها».

وانسحبت الولايات المتحدة العام الماضي من الاتفاق الذي كان تم التوصل إليه بين إيران والقوى العالمية في عام 2015 كما قامت بإعادة فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران، ورداً على هذا، رفعت إيران مؤخرا مستوى تخصيب اليورانيوم فوق نسبة الـ3.67% المنصوص عليها في الاتفاق، كما زادت مخزونها من اليورانيوم منخفض التخصيب فوق مستوى الـ300 كيلوغرام المتفق عليها.

وتتهم إيران الدول الأوروبية بعدم بذل خطوات ملموسة لضمان المزايا الاقتصادية المنصوص عليها في الاتفاق لصالح إيران، وزادت حدة التوترات المرتبطة بإيران مؤخرا في ظل تصاعد التوترات البحرية بين لندن وطهران، والتي أشعلها احتجاز ناقلة نفط إيرانية قرابة سواحل منطقة جبل طارق التابع للتاج البريطاني وردت الجمهورية الإسلامية على ذلك باحتجاز سفينة تحمل علم بريطانيا في مضيق هرمز.

من جهته قال رئيس الوفد الصيني المشارك في مفاوضات فيينا حول الاتفاق النووي مع إيران، إن كل الأطراف الموقعة على الاتفاق ترغب في الحفاظ عليه، وتعارض بشدة قرار واشنطن بإعادة فرض العقوبات على طهران من جانب واحد.

واجتمعت الأطراف المتبقية في الاتفاق وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي وإيران، لإجراء محادثات طارئة في فيينا وسط تصاعد حدة التوتر بين إيران والغرب في الشهر الماضي، بما شمل مواجهات بحرية وانتهاك طهران للاتفاق.

وقال رئيس إدارة ضبط التسلح بوزارة الخارجية الصينية فو تسونغ، للصحافيين بعد الاجتماع «عبرت كل الأطراف عن التزامها بالحفاظ على خطة العمل الشاملة المشتركة الاتفاق النووي والاستمرار في تنفيذها بطريقة متوازنة».

وأضاف «عبرت كل الأطراف عن معارضتها القوية لقيام الولايات المتحدة من جانب واحد بفرض العقوبات».

من جانب آخر قالت صحيفة كورية جنوبية أمس الإثنين، إن كوريا الجنوبية تعتزم الانضمام إلى قوة بحرية تقودها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بوحدة بحرية تضم مدمرة للمساعدة في حماية ناقلات النفط خلال عبورها مضيق هرمز.

وتزايدت حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الإيراني العام الماضي وإعادة فرضها عقوبات على طهران.

وأدى تعرض ناقلات نفط لهجمات في مضيق هرمز قبالة ساحل إيران في الأشهر الأخيرة إلى تدهور العلاقات بشكل أكبر، مما دفع المسؤولين الأمريكيين إلى دعوة الحلفاء إلى الانضمام إلى مهمة مزمعة لحماية الأمن البحري.

وقالت صحيفة مايكيونغ نقلا عن مسؤول حكومي كبير لم تذكر اسمه إن كوريا الجنوبية قررت إرسال وحدة «تشيونغاي» لمكافحة القرصنة والتي تعمل في المياه الواقعة قبالة الصومال ربما مع طائرات هليكوبتر.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إن الحكومة تبحث سبل حماية سفنها في المنطقة ولكن لم يتم اتخاذ قرار.

وقال نائب المتحدث باسم الوزارة خلال إفادة صحفية عادية اليوم الإثنين «من الواضح أن علينا حماية سفننا في عبور مضيق هرمز ليس كذلك؟ ولذلك ندرس الاحتمالات المختلفة».

الأردن ومصر يتفقان على جهود استئناف مفاوضات السلام

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني

القاهرة – «وكالات»: استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، أن لقاء الرئيس السيسي والملك عبد الله الثاني شهد توافقا حول أهمية تكثيف جهود استئناف مفاوضات عملية السلام وفق المرجعيات الدولية، ومبادرة السلام العربية، وعلى أساس حل الدولتين بإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1997 وعاصمتها القدس الشرقية.

وبحث الزعيمان تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعلاقات الأخوية المتميزة، وسبل النهوض بمستويات التعاون المشترك.

كما تأتي الزيارة في إطار العلاقات الوثيقة التي تجمع بين البلدين الشقيقين وحرص القيادتين السياسيتين على دفع العلاقات الثنائية ومنحها الزخم اللازم في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يحقق المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين فضلاً عن اهتمامهما بتبادل وجهات النظر إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وغادر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني القاهرة، متوجها إلى تونس لتقديم واجب العزاء في وفاة الرئيس التونسي الراحل الباجي قايد السبسي.

مصر: أنشطة مكثفة للتدريب البحري «تحية النسر 2019» بمشاركة إماراتية وأمريكية

القاهرة – «وكالات»: تواصل القوات المشاركة في التدريب المصري الأمريكي المشترك «تحية النسر – استجابة النسر 2019» تنفيذ العديد من الأنشطة والفاعليات المخططة حيث تم تنفيذ المرحلة الخاصة للتدريب المشترك «تحية النسر 2019»، والذي استمر لعدة أيام بنطاق المياه الإقليمية بالبحر الأحمر بمشاركة القوات البحرية المصرية والأمريكية والإماراتية، كما تشارك السعودية بصفة مراقب للتدريب.

واشتمل التدريب تنفيذ إجراءات تنظيم التعاون بين القوات لتنفيذ أعمال قتال مشتركة أظهرت مدى التناغم والتنسيق بين الوحدات البحرية لكافة الدول المشتركة في التدريب، كما تم التدريب على اكتشاف وتحييد الألغام البحرية والدفاع وصد الشهيدات غير النمطية وتنفيذ تدريبا للرماية بالذخيرة الحية على الأهداف السطحية والجوية ليلا ونهارا.

كما اشتمل التدريب على أعمال البحث والإنقاذ واكتشاف الغواصات المعادية كذلك التدريب على حماية الأهداف الحيوية بالبحر، وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها بواسطة عناصر القوات الخاصة البحرية، وتنفيذ معركة تصادمية والتدريب على الإمداد الجاف والتزود بالوقود بالبحر وتنفيذ تشكيلات الإبحار التي أظهرت مدى التجانس والتنسيق بين الوحدات المشتركة في التدريب ومدى قدرتها على إتخاذ أوضاعها الهجومية والدفاعية التي تمكنها من التعامل مع الأهداف المختلفة.

جيش الأسد يسيطر على قرية استراتيجية في ريف حماة

تواصل الغارات الروسية شمال غرب سوريا

عناصر من الجيش السوري

دمشق – «وكالات»: قتل تسعة مدنيين الأحد، في غارات جوية شنها الطيران السوري والروسي على شمال غرب سوريا، الواقعة بمعظمها تحت سيطرة فصائل المعارضة، والتي تتعرض لقصف شبه يومي من النظام وحليفه الروسي منذ ثلاثة أشهر، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومنذ نهاية أبريل، تشهد محافظة إدلب ومناطق محاذية لها في محافظات حلب وحماة واللاذقية، تصعيدا في القصف السوري والروسي بشكل شبه يومي.

واستهدفت الغارات الجوية والقصف المدفعي الأحد عدة مناطق في إدلب وحماة ما أسفر عن مقتل تسعة مدنيين، بحسب المرصد.

وأوضح المرصد أن خمساً من الضحايا سقطوا إثر ضربات جوية شنها النظام على مناطق سكنية في مدينة أريحا التابعة لمحافظة إدلب، وذلك غداة يوم دام شهدته هذه المدينة.

كما قتل مدني في قصف على أطراف معرشورين وآخر بقصف بري جنوب شرق إدلب.

وأسفرت الغارات الروسية على مناطق زراعية في شمال محافظة حماة المجاورة عن مقتل إمرأتين وفق المرصد.

ومنذ ثلاثة أشهر، قتل أكثر من 750 مدنيا بينهم أكثر من 190 طفلاً جراء القصف السوري والروسي وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

من ناحية أخرى سيطرت القوات الحكومية السورية والقوات الموالية لها على قرية استراتيجية في محافظة حماة، وسط سوريا بعد معارك عنيفة مع مسلحي المعارضة.

وقال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية، الإثنين، إنه «تمت السيطرة على قرية تل ملح وتلها الاستراتيجي في ريف حماة الغربي ليل الأحد بعد معارك عنيفة خاضتها القوات الحكومية السورية والقوات الرديفة، وسط إسناد جوي من قبل الطائرات الحربية والمروحية».

وأكد القائد الميداني أنه «بعد السيطرة على قرية تل ملح وتلها الاستراتيجي ومدرسة الظهرة أصبحت قرية الجبين ساقطة ناريا، كما تم قطع خطوط إمداد فصائل المعارضة بين بلدتي اللطامنة والزكاة بريف حماة بعد السيطرة على أفران عمر الكيلاني شرق قرية تل ملح».

وأقر القائد الميداني بصعوبة المعارك التي خاضتها القوات الحكومية على جبهات تل ملح، وأوضح أن «قتلى وجرحى سقطوا من عناصر القوات الحكومية جراء المعارك العنيفة مع مسلحي المعارضة، الذين سقط منهم أكثر من 50 عنصراً بين قتيل وجريح، فضلاً عن تدمير عدد من الآليات والدراجات النارية».

وأكد القائد الميداني أنه «بعد السيطرة على قرية تل ملح وتلها الاستراتيجي ومدرسة الظهرة أصبحت قرية الجبين ساقطة ناريا، كما تم قطع خطوط إمداد فصائل المعارضة بين بلدتي اللطامنة والزكاة بريف حماة بعد السيطرة على أفران عمر الكيلاني شرق قرية تل ملح».

وأقر القائد الميداني بصعوبة المعارك التي خاضتها القوات الحكومية على جبهات تل ملح، وأوضح أن «قتلى وجرحى سقطوا من عناصر القوات الحكومية جراء المعارك العنيفة مع مسلحي المعارضة، الذين سقط منهم أكثر من 50 عنصراً بين قتيل وجريح، فضلاً عن تدمير عدد من الآليات والدراجات النارية».

على الجانب الآخر، اعترف قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير بسيطرة القوات الحكومية على قرية تل ملح «بعد أكثر من 30 محاولة اقتحام خلال 53 يوماً ومعارك تكبدت فيها القوات الحكومية مئات القتلى والجرحى».

من جهته قال قائد عسكري من المعارضة السورية، الأحد، إن القوات الحكومية شنت هجوماً على مواقع للمعارضة في ريف حماة.

وقال القائد من الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر المعارض، في تصريح خاص، طالبا عدم الكشف عن هويته: «تصدت فصائل المعارضة لهجوم واسع شنه الجيش السوري والمجموعات الموالية له على جبهات تل ملح وجبين في ريف حماة الغربي مساء الأحد، وأن القوات المهاجمة تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات».

وأضاف «بدأت القوات الحكومية السورية هجومها على قرية تل ملح وتلها الاستراتيجي بعد قصف صاروخي ومدفعي عنيف، حيث أطلقت مئات القذائف الصاروخية والمدفعية على القرية وتلها الاستراتيجي، واستطاعت فصائل المعارضة صد كل محاولات التقدم».

وكشف القائد العسكري أن «الهجوم الذي بدأته القوات الحكومية اليوم جاء بعد وصول ضباط من رتب عليا من القوات الحكومية إلى ريف حماة وعقدها عدة اجتماعات بحضور ضباط من القوات الروسية والتي اعدت وتقود العمليات العسكرية».

من جانبه، قال قائد ميداني في القوات الحكومية: «حققت القوات الحكومية تقدما، ووصلت إلى أطراف قرية تل ملح ولا تزال المعارك مستمرة وسط تقدم القوات الحكومية، مع استهداف سلاح الجو والمدفعية لكل خطوط امداد المجموعات المسلحة».